

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

(21)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيل - 00:00:02

وتبسم خطفهم ونهر مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكم تكذبان ذوات افنان فبأي الاء ربكم تكذبان - 00:00:22

فيهما عينان تجريان. فبأي الاء ربكم تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان باي الاء ربكم تكذبان. متكتفين على فرش بطائنهما من استبرق واجن الجنتين دان وبأي الاء ربكم تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. فبأي الاء - 00:00:46 ربكم تكذبان كانهن الياقوت والمرجان وبأي الاء ربكم تكذبان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فبأي الاء ربكم تكذبان بدأت في الليلة الفائتة في الحديث على قوله عز وجل فيهن قاصرات الطرف - 00:01:16

لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان فيهن يعني في الجنتين بما وما يتبعهما من العلال ومن القصور ومن القصور فيهن قاصرات الطرف فيهن قاصرات الطرف يعني ما هي جنتين بالمعنى. انها جنتين هي الحقيقة جنات في جنتين - 00:01:44 يعني كل واحد من المؤمنين وان كان له جنتان على احد القولين لاهل العلم بالتفسير والتأويل. فان في كل جنة في كل جنة جنات كما اثرت في الليلة الفائتة ان اقل اهل الجنة منزلة في الجنة من مسيرة ملكه الف - 00:02:15

يرى اقصاه كما يرى ادنى مسيرة الفا عام يرى اقصاه وهو جالس على سريره او على كرسيه او على اريكته يرى اقصى ملكه كما يرى ادنى ملک يمارا تحت رجليه - 00:02:37

مثل ما يشوف اللي تحت رجليه يرى الى مسافة الفي عام لو بسيرراكب المجد لو كان هناك راكب مجد يمشي على نمط الحياة الدنيا فيهن فيهن قاطرات الطرف طبعا هو المراد من قاصرات الطرف - 00:02:53

نساء المؤمنين ونساء المؤمنين اللي في الجنة نساء المؤمنين اللي في الجنة قسمين نساء من اهل الدنيا متن على اليمان فحضرنا فكنا في الجنة مع ازواجهم ونساء من الحور - 00:03:13

يعني انشئنا انشئنا وخلقنا في الجنة يعني من خلق الجنة ما هو بمخلوقات خارج الجنة؟ مخلوقات داخل الجنة. ناجوا من برة عن الجنة يعني هما من هي من تمام نعيم الجنة - 00:03:36

من النعيم الى الله ليتفضل به على المؤمنين فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قفسة خلق لهن للمؤمنين كذلك حورا فلما قال فيهن قاصرات يشمل الحورية - 00:03:55

اللي مخلوقة في الجنة ويخلق المرأة المسلمة التي ماتت على الاسلام وصارت مع زوجها في الجنة وقبل ما يوصف الحسن المادي لأن الحسن قسمين يعني الانسان يرغب زوجته في الاصل الاحد امرین - 00:04:15

متل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح تنكر المرأة لاربع لها ولجمالها ولحسبيها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك يعني لو ان الانسان بيبحث عن زوج - 00:04:41

اسأل الباحث ده نقول له وش المقومات اللي انت تريدها في المرأة؟ وش يعني المرأة المثالية في نظرك؟ يقول ابي مرة تكون ازين

مرة في نساء الجماعة هذا ما نظر الا للحلم الجمالى الحسي - 00:05:06

ما التفت وراءه الى شيء اخر وهذا مغور وزواجه في الغالب يبور لأن في حديث يقول لا تنكحون لجمالهن عسى جمالهن ان يطغى عليهم عسى جمالهن ان يرديهن ولا تنكحه ولا تنكحون لاموالهن عسى اموالهن ان ترديهن ان تطأ ان - 00:05:21
اطفيهن. يعني المال يطغى والجمال يرمي المال اذا كانت المرأة غنية تطرأ على زوجها. كلما ان الانسان ليطلع الرأس. واذا كانت جميلة جمالها مثل ما قال واحد لواحد يا حكيم من الحكماء قال ودي اتزوج قال له افعل - 00:05:50

يقول ودي ابغى انا لي رغبة في البيت قال له افعل. واياك وذات الجمال البارح فانك لن تصافد مرعا يقول الشاعر انك لم تصافد مرعا ممرعا ابدا حتى حتى رأيت به اثار منتجعي - 00:06:10

الشياطين ما يخلوها لك اذا كانت يعني ما قصدك الا الجمال اذا كان قصدك المال شفت البلايا اللي فيه ان كان قلبك انها بنت فلان ترى ما ينفع ترى كثير جدا يقالوا بنت فلان وهي ماشيء الحال - 00:06:27

في اخلاقها وسلوكيها يعني اصل الاب ما بيقهر ولده علشان يصير صورة تبقى الاصل من سلوكه قد يكون الاب من افضل خلق الله سلوكا ونهجا ويطلع ولده من شر عباد الله سلوكا هناك. والولد والبنت سوا سوا - 00:06:47

يعني بنت الرجل الصالح قد تنحرف وبنت والد الرجل الصالح قد ينحرف هذا ولد نوح ضرب الله ها هذا ولد نوح قال ربى ان ابني من اهل قال انه ليس من اهلك مع ان ولده - 00:07:06

انه عمل غير صالح يقرأ انه عمل غير صالح وزوجتي الرجل الصالح قد تكون شريرة ضرب الله متى الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانت تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم يغنميه عندهما من الله شيئا وقبل يدخلها النار مع الداخلين - 00:07:20
وامرأة فرعون صارت مثل وقدوة لكل عبد صالح لجميع احياء الحياة الدنيا وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون جعلها قدوة صالحة لكل مؤمن يريد ان يتقرب الى الله وان يسلم الى الله - 00:07:41

وضرب الله امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومرريم اللي عايشة بين اليهود المجرمين المنحرفين. ومرريم ابنة عمران التي اعطنت مرجاها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها - 00:07:56

وكانت من القانتين. يعني ما تقول ان الحسب والباء هم مية في المية اللي يسلكون لا وأما الدين اذا كان الدين دخل في قلبها واستوطن شغاف القلب واستبطنت القلب هذى والله محل الحياة السعادة العاجلة - 00:08:16

هذه هي المرأة هذه هي المرأة ولذلك النبي عليه السلام ما قال تنكح المرأة لارض يعني الناس يرغبون المرأة في العادة لهذه الاربع. يرغبون يتتجوزون الا هذى. لما لها او لجمالها او لحسبها او لديها فاظفر بذات الدين. يعني خلي حرصك - 00:08:35
على الدين لا تحرص على الجميلة بالحيل ولا تحرص على الحسيبة بالحيل. ولا تحرص على ذات المال. وانما احرص على ذات الدين. يقول اظرف يعني معناه ابحثوا اذا حصلت امسكها وتعلق بتلاميذها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:08:53
يعني اذا لم تتزوج ذات الدين التصقت بالتراب التصقت بالتراب قلت لك ان نساء الجنة جاءوا للحسن الحسي والحسن المعنوي وبدأ بالحسن وبدأ بالحسن المعنوي لأن هو المهم فقال فيهن قاصرات الطرف - 00:09:12

هو الحقيقة اه حسن معنوي وفيه حسن جمالي ايضا. يعني حسن حسي. يعني ما هو معنوي. هو معنوي تسعة وتسعين في المية واحد من المية حسي ايضا وهي ان المرأة - 00:09:42

في الجنة لو ان زوجا جاء يزورهم يتزاورون في الجنة. اهل الجنة يتزاورون. تضايقون ويتضايقون بس النساء والحورات في الخيام. حرم مقصورات في الخيام. مقصورات وقاصرة مقصورات في الخيام مقصورات في الخيام - 00:09:59

وقاصرات الطرف فهن مقصورات قاصرة قاصرات العين فلا تنظر الى لو شافك اجمل رجال في الجنة ما نظرت اليه تاوة وانما اسعد اسعد ما تشتهيه ان تنظر زوجها. لا تمل من السعادة والنعيم بالنظر - 00:10:20

الى زوجها فلا تلتفتوا الى غيرهم مع المرأة قد تكون متدينة. تكون صالحة متدينة في الدنيا. وبعدين تلاقي راجلها مقبل مع رجال

توازن يجي ابليس ويركب على دماغها لأن ابليس ما بيركب الشريرين والصالحين ايضا - 00:10:46

اذ ابليس يؤسس للصالحين وللکبری ابليس ويبدا يشوف يعمل لها مقارنة هذا طويل وهذا قصير وهذا هذا كذا كذا. اما يكرهك رجل كما جاء في صحيح البخاري وغيره حديث امرأة ثابت ابن قيس - 00:11:05

عندما خرج النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة الفجر فوجد امرأة على باب المسجد تنتظره في الظلام يعني فلما سأل قالت له زوجي ثابت ابن قيس يعني علامته انها امرأة ثابتة ابن قيس - 00:11:24

لكن ما قالت انا زوجي ثابت قالت زوجي ثابت ابن قيس لا اغبطه في خلق ولا دين نائب في خلق ولا اعيب في دين دين من احسن الناس دينا حتى ذكر انه من المبشرين بالجنة. المبشرين بالجنة هو كذلك رضي الله عنه - 00:11:40

وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخبت في خلق اخلاقه من احسن الرجال اخلاقا النبي ما سألهما لكن جاء في حديث انها قالت رفعت طرف الخباء خيمة بيت بيت - 00:12:05

ولما رفعت الحجاب واذا هو من حظها من حظها واذا هو قد اقبل في عدة رجال في عيشة سعيدة معه قبلها يعني قبلها اليوم وهم سعیدین ببعضه رضي به ورضي بها وفرحانین ببعض - 00:12:26

لكن لما دخل ابليس وده رفع الخباء فرفعت اذا هي هو قد اقبل في عدة من الرجال يقول اذا هو اقصرهم قامة واسدهم سوادا واقبحهم خلقة فحلفت الا يجتمع رأسى ورأسه تحت لحاف واحد ما دمت على قيد الحياة. والله - 00:12:43

الاول هي فرحانة وسعيدة به. تستهينها لما ما دخل ابليس لكن يوم دخل ابليس عمل فتحت اليابان تدري ولا تدري انها تبي تعمل كدا ما فتحت الباب ولا رفعت الخمار. لكن لما رفعت الخباء اذا به من الحظ قد اقبل. من القدر - 00:13:09

مكتوب في الاذل اقبل في عدة اذا هو بهذا اقبحهم وجهها وجدهم ثوابا واقطعهم قامة قالت والله لا يلائم في لحاف واحد قط فقال النبي عليه السلام اترد يعني وش المهر اللي لك؟ قالت حديقة - 00:13:28

قال اثر الدين عليه حديقته؟ قالت نعم وزياد. ان كان بيبي حديقة فوق الحديقة الا اعطانا مستعد اعطيه فقال له النبي عليه السلام خذ الحديقة وطلقها تطليق. هذه امرأة صالحة. في الفاظها اللي في البخاري - 00:13:44

بالفاظها اللي رواها البخاري في الصحيح زوجي ثابت ابن قيس لا اغمسه في خلق ولا دين. ولكن امرأة اكره الكفر في الاسلام انا خایفة على ديني وعلى مذهبی تقول له انا خاين للنبي انا خایفة على دینی وعلى مذهبی - 00:13:58

اني اذا كرهته ابدى ما اطيعه او ابدا اعاكسه او او ما او فيه حقه ما ادي له الحق اللي يريد. وهذا يغضب الله يستوجب غضب الله. وانا ما ودي استجلب غضب الله - 00:14:20

انا اكره ان يمسني سوء وانا مسلمة. انا امرأة مسلمة فانا حريصة على دين الاسلام وتطبيق الشريعة. ولذلك اخشى ان يأمرني بأمر فلكراهتي له لا اطيعه فادخل النار لو بالليل الرجال قال لامرأته تعالى هنا فابت عليه ونامت بعيدة باتت تلعنها الملائكة ويلعنها الله حتى تصبح - 00:14:36

هي تخشى من مثل هذا تخشى من مثل هذا فقلت له خليه يطلعني عشان ما ما اتسبب في اذى. ما يجر علي معاichi واثام. لاني امرأة اكره وبالاسلام قال ما اصدقه في معنى كلامي عليه السلام قالت حديقة فناداه قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا - 00:15:01
يعني المرأة قد تكون هذى متدينة هذى متدينة هذى فيها خير الطبيعة تناورت والمقارنة اللي عملها بينها وبين الرجال وبينه هي كانت عائشة سعيدة قبلها هذا مثل هذا مثل - 00:15:25

في الجنة في الجنة المرأة اولا اولا ما فيه اي اذى يدخل على من دخل الجنة. هي داره خالية من الاذى هي دار السلام هي دار السلام هي دار الامن والعافية - 00:15:49

هي دار البهجة والسرور هي السعادة الحقيقية الكاملة التي لا تبيد ولا تميل ولا تنتهي ولا ترى فقال بدأ بالحس بالجمال المعنوي وهي انها تحب زوجها حبا تقصره عليه فلا يتعلق قلبها برجل سواه مهما كان - 00:16:13

لو كل الجمال اللي في الجنة صار عندها عند الباب. وشافتهم ما تعلق الا بزوجها. ما تعلق قلبها الا بزوجها. هذا يعني قاصرات الطرف

وهذا طبعا الرجل اللي عنده ايمان وعنه غير بعض الناس اكلت لحوم الخنازير لا يغرون. يعني لو وجد - 00:16:40 واحد عند زوجته يربط على كتفها يقول لها لا تعودين لها ربما سمعنا مرة في صحيفة من الصحف في بعض البلاد العربية ان الرجل لما جا لقى مرته ما هي في البيت قال وبين - 00:17:03

يا رجال وحصل بينه وبينها دعارة فاختتهم الشرطة اللي كانوا يراقبونهم وهي الان في قسم الشرطة فراح لان كان الجو برد واحد لها عشان يخاف انه يجيها يعني نزلة بردية ولا شي - 00:17:18

البرد يجيها مرض طبعا يأكلون نحنا خنزير واكل لحم الخنزير اصله ما يغار والجنة حرام على امثال هؤلاء. الجنة لا يدخلها ديوت الجنة لا يدخلها ديوت اللي يرضي بالفاحشة في زوجته لا يدخل الجنة. يحرم الله عليه الجنـة - 00:17:33

ما اسر من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الغيرة الغيرة افي الرجل ابار من امارات صحة الایمان في قلبه اذا شفت رجل عنده غيرة على على عرضه وعلى محارمه دليل على ان قلبه فيه ايمان - 00:17:58

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال له سعد ابن عبادة رضي الله عنه يا نبـي الله ايـجد الرـجل الرـجل عند زوجـته فيـذهب ويلتمـس اربـعة شـهداء والله لو وجـدت لـعلـوته بـسيـفي هـذا حتـى يـبرـد - 00:18:17

اعجب الناس من جرأة سعد ابن عبادة عند رسول الله. فقال النبي عليه السلام اتعجبون من غيرة سعد والله لا انا اغير منه. والله عز وجـل اـغير منـا اـتعـجبـون منـ غـيرـ سـعـدـ؟ واللهـ لـاـنـاـ اـغـيـرـ مـنـهـ؟ واللهـ عـزـ وجـلـ اـغـيـرـ يـعـنيـ انـ تـنـتـهـيـ كـحـرـمـاـنـهـ. انـ مـنـاـ - 00:18:36

اللهـ عـزـ وجـلـ اـغـيـرـ مـنـهـ هـذـاـ مـثـالـ وـالـعـرـبـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـ يـقـولـ وـاـيـاـكـ وـاـيـاـكـ وـسـمـ الـعـامـرـيـةـ وـاـيـاـكـ اـيـاـكـ اـنـكـ تـطـرـيـ اـسـمـهاـ وـاـيـاـكـ وـاسـمـ الـعـامـرـيـةـ اـنـيـ اـخـافـ عـلـيـهـاـ مـنـ فـمـ الـمـتـكـلـمـ. يـعـنيـ مـاـ وـدـيـ اـنـيـ شـفـتـ وـاحـدـ تـنـطقـ باـسـمـهاـ - 00:19:02

هـذـاـ مـنـ مـنـ غـيـرـهـ مـنـ غـيـرـهـ وـمـرـوـعـتـهـمـ حـتـىـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـالـبـلـاـيـاـ اللـيـ اـنـوـزـ نـسـبـتـ الـيـهـ مـنـ كـوـنـهـمـ كـانـواـ يـئـدـونـ الـبـنـتـ منـ شـدـةـ الـغـيـرـةـ عـلـيـهـاـ دـفـنـوـهـاـ وـهـيـ حـيـةـ ظـلـمـاـ وـعـدـوـانـاـ. لـكـنـ - 00:19:26

الـغـيـرـةـ وـاـنـاـ قـلـتـ مـنـ وـقـتـ قـرـيبـ اـنـ اـصـلـ الـفـضـيـلـةـ يـكـوـنـ دـايـماـ بـيـنـ رـزـيـلـتـيـنـ يـعـنيـ وـسـطـ وـالـأـمـورـ الـكـرـمـ بـيـنـ الـأـسـرـافـ وـبـيـنـ الشـحـ بـيـنـ رـزـيـلـةـ الـأـسـرـافـ وـرـزـيـلـةـ الـكـحـةـ - 00:19:42

الـشـجـاعـةـ بـيـنـ الـجـبـنـ وـبـيـنـ التـهـورـ اـذـ زـادـ مـصـرـ شـجـعـ اـذـ زـادـ الشـجـاعـةـ بـحـدـهـ صـارـتـ تـهـورـاـ مـذـمـوـةـ وـلـيـسـتـ مـمـدـوـحةـ. وـاـنـ نـكـسـتـ عـنـ حـدـهـ صـارـتـ صـارـتـ جـبـنـاـ مـرـزـوـلـاـ مـكـرـوـهـاـ مـبـغـوـضاـ فـشـرـيـعـةـ اللـهـ - 00:20:10

لـنـاـ هـذـاـ السـبـيـلـ وـالـمـنـهـجـ الـقـويـمـ سـتـشـعـرـ بـاـنـ نـسـاءـ اـهـلـ الـجـنـةـ سـوـاءـ كـنـاـ حـوـرـيـاتـ اوـ مـنـ مـنـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الـلـائـيـ مـتـنـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ وـحـشـرـهـمـ اللـهـ فـيـ الـجـنـةـ مـعـ اـزـوـاجـهـمـ مـعـ اـزـوـاجـهـمـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ - 00:20:39

الـمـقـصـورـةـ فـيـهـنـ قـاـصـرـاتـ لـلـحـوـرـيـةـ وـلـلـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ. وـطـبـعـاـ اـذـ كـانـ طـولـكـ الـيـوـمـ مـيـةـ وـسـبـعـيـنـ سـنـتـيـ اوـ مـيـةـ وـتـمـانـيـنـ سـنـتـيـ بـيـيـ يـصـيرـ اـنـ وـهـيـ اوـ جـعـلـكـمـ اللـهـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ وـلـاـ تـتـصـورـ صـورـةـ بـيـتـكـ اللـيـ اـنـتـ تـعـرـفـهـ - 00:21:01

اـصـلـ اـنـتـ مـاـ اـنـتـ تـبـيـ تصـيـرـ عـلـىـ الصـورـةـ اللـيـ اـنـتـ تـعـرـفـهـ لـاـنـ لـوـ كـانـ طـولـكـ الـيـوـمـ مـيـةـ وـسـبـعـيـنـ سـنـتـيـ اوـ مـيـةـ وـتـمـانـيـنـ سـنـتـيـ بـيـيـ يـصـيرـ طـولـكـ ستـونـ جـرـاعـاـ فـيـ السـمـاءـ - 00:21:25

ستـينـ ذـرـاعـ فـيـ السـمـاـ يـعـنيـ اـطـولـ مـنـ الـمـسـجـدـ دـهـ بـكـثـيرـ. اـطـولـ مـنـ الـمـسـجـدـ دـهـ يـمـشـونـ عـلـىـ خـلـقـ اـدـمـ. اللـهـ خـلـقـ اـدـمـ طـولـهـ سـتـينـ ذـرـاعـ كلـ اـهـلـ الـجـنـةـ عـلـىـ خـلـقـ اـبـيـ طـولـهـمـ سـتـونـ ذـرـةـ مـنـ وـجـوـهـ القـمـرـ تـمـامـاـ بـلـ اـبـيـضـ وـاجـلـ وـاحـسـنـ وـابـهـيـ مـنـ وـجـهـ القـمـرـ - 00:21:39

هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ كـذـكـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ قـالـتـ للـنـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـيـ عـجـوزـ لـقـيـتـهـ فـيـ الطـرـيـقـ. قـالـتـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ لـاـنـ يـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ اـدـعـواـ اللـهـ لـيـ اـنـ يـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ. وـالـنـبـيـ كـانـ يـنـزـعـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. يـمـزـحـ وـلـاـ يـقـولـ الاـحـقـ - 00:22:00

يـمـزـحـ وـلـاـ يـقـولـ الاـحـقـ فـلـمـاـ قـالـتـ لـهـ آآـ اـدـعـ اللـهـ يـدـخـلـكـ الـجـنـةـ قـالـ يـاـ اـمـ فـلـانـ الـجـنـةـ لـاـ يـدـخـلـهـ عـجـوزـ وـصـادـقـ الـجـنـةـ لـاـ يـدـخـلـهـ عـجـوزـ؟ـ هـوـ صـادـقـ لـكـ مـاـ فـهـمـتـ - 00:22:20

ماـ فـهـمـتـ مـزـحـ النـبـيـ مـحـمـدـ. فـوـلتـ تـولـولـ وـتـبـكـيـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ النـارـ. قـالـ اـخـبـرـوـهـاـ اـنـهـ لـاـ تـدـخـلـهـ وـهـيـ عـجـوزـ. اـمـ سـمـعـتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـنـشـأـنـاهـنـ اـنـشـأـنـاهـنـ اـبـكـارـاـ عـرـضـاـ اـتـرـابـاـ لـاصـحـابـ - 00:22:38

هذا مثال هذا مثال الله سبحانه ويلها يخليها. يعني ما يخطر على بال من جميع نساء الدنيا ولذلك الحديث اللي في البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة يعني ساء حورية ولا من اهل الدنيا - 00:22:58

اطلعت الى اهل الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض ولم لائته ريشا يعني طيبا ومسكا ولتصيفها يعني غطاء رأسها على رأسها خير من الدنيا وما فيها فهذا الجمال الحسي الجمال المعنوي. قدم الجمال المعنوي على الجمال الحسي. قال قاصرات الطرف. هذا حسي - 00:23:18

اهذا معنوي؟ هذا معنوي لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان هذا حسي كأنهن الياقوت والمرجان هذا حسي فبدأ بالجمال المعنوي قبل الكلام على الجمال الحسني والعاقل لو كانت امرأته قاصرة في شيء من الزين - 00:23:45

وأخلاقها صالحة يجب عليها ان يغض عنها النواخذ وان يفرح ويذكر الله انه يسر له هذه المرأة الصالحة ولو كانت قصرة في الجمال لأن العيب ما دام اخلاقها فاضل هذا اهم شيء - 00:24:09

لا تدخل عليك اجنبي من برة ولا تجib لك ولد ما تدري منين جاي ولد ولد ولد ولا تنتهي الاعراض وتحتلط الانساب بسببها لأن امرها كبير امر المرأة اذا كانت غير صالحة - 00:24:24

فساد في البلاد والعباد فساد في البلاد والعباد من كل ناحية ولذلك كان الصبر على مثل هذه خير كبير يقولون اني ابو مال انس انس الاصحابي ابو مالك ابن انس امام دار الهجرة - 00:24:42

زوج العالية وهو لم يرها امام دار الهجرة رحمة الله ورضي عنه فلما دخل عليه دخل عليها وادا به ما يتمشى الحال اقل لي شوية من تمشيات الحال فبمجرد ما عينه وقعت عليها غلق الباب وطلع - 00:25:00

ما قدر يطيق نفسه ولا يتتحمل نفسه انه يلينه طلع من البيت تبكي تسوي تصارخ ويقول لهم هاتوا لي يا ولدي قعدت ساكتة اليوم الاول والثاني والثالث بدت تتربيص - 00:25:24

متى يجي متى يروح ويسمهر برا شوي حتى يعرف انها نامت وما عاد في البيت صاحي يروح يطعم. ولا يعرفون انه نائم فيه في عرفة وقت مجيء فتربيص وراء الباب - 00:25:41

فلما بدأ يفتح الباب تمكنت حتى دخلوا واحتلت بتلابيب. وقالت تفر من قضاء الله يا انس فكم هذا الكلمة كانها بسلم لجراحه فواعتها فحملت بمالك ابن انس امام دار الهجرة. بالله لو الف مرة مزيونة كانت عنده وش تساوي - 00:25:56

اللي جابت مالك ابن انس اللي علمه طبقين ذكره بما يمر يوم الا ما كل يوم الا والناس يقول مالك يا ابن مشارق الارض اول من هالمرة فالمرأة اذا كانت اخلاقها - 00:26:25

الباقي كله سهل ينبغي للرجل ان يبحث عن الاخلاق اولا. فان حصل الخلق فاضل هذا هو الاصل. الباقي صح ان اذا رأى احدكم امرأة فعجبته فليأت اهله فانما معها مثل ذلك لبني المجهول عليه ما هي مجهول - 00:26:45

هذى واحد الله بدأ بذكر الجمال المعنوي جمال الخلق فقال قاصرات الطرف وابوك مع كون هذا الوصف معنوي الا انه حسي ايضا. لأن المرأة اذا قصرت طرفها ارخت ارخت - 00:27:09

المرأة او حتى الرجل اذا غض بصره اذا غض بصره ما يفرون بالمرأة الا اذا كانت غليبة. كعب ابن زيد في اول قصيده مالت سعاد وما سعاد غداة البين اذ برزوا وفي رواية اذ رحلوا الا اغم - 00:27:30

غضيיד الطرف مكحول. غبيض الطرف وما تعاد غداة البين اذ برزوا الا اغم غضييد الطرف مكحول لو انها صدق في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيده لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل - 00:28:00

كيفوك غني غبيض الطرف هذا مثال فغض الطرف عادة ما هو الى حد الاطلاق يعني اذا اطبق الانسان اذا اطبق الانسان هذا اللي هو اللحم اللي فوق العين اللي بين الحاجب وبين الرمش هذا - 00:28:22

اذا اطبقه الانسان لا يرى لكن اذا كان الجفن طويلا الجزم الطويل يغطي بسبب الطول عندما يراه الرائي يحسبه قد غض بصره. وهذا وصف محمد عليه الصلاة والسلام - 00:28:51

اثرناه قريبا في حديث ام معبد عندما وصفت رسول الله انا اثرت هذه الايام القريبة وهي قوله في وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام اكحل ازج اقرن في وفي عنقه سطع وفي اشفاره وطف - 00:29:15

في اشفاره وطن يعني في في هذا طول طول في انتخابين الحاجب وبين العين وبين الحاجب مسافة طويلة وهذا من اجل ما تتصف به المرأة - 00:29:35

يعني عين المرأة تزين بعدة خصال. الرمش الجزم الطويل اتساع السواد مع اتساع البياض اتساع السواد مع اتساع البياض يسمى حور ومال السود الى ناحية يسمى حول يعني اذا الثواب مال الى جانب يسمى صاحبه احول - 00:29:53

والمرأة حول واذا كان السواد في وسط العين مع اتساع يعني الدايرة السوداء اكبر. والدايرة البيضا كمان هذا يسمى عور. وفي ذاك الشأن ان العيون التي في طرفها حور قتلتنا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرراك فيه. وهن اضعف خلق الله انسان - 00:30:25

يعني كان ترسل اذا فتحتها ارسلت السم الناقع لمن تقع عينه عليه هذا مثال هذا من المثلة والله تم نساء الجنة حوريات والحور لأن ابرز الصفة اللي فيها العين - 00:30:47

ابرز الصفة اللي فيها مع كل صفاتها جميلة. لكن بس صفة انها مزية خاصة. فقال حور مقصورات تمام النعيم تمام النعيم يعني لو خطوك في قصر من افخر قصور الدنيا وجاروا لك مرة - 00:31:12

من اجمل نساء الدنيا وخطوها عندك. واحسست انها لا تمنع يد لامس ما تمنت بها القصر كأنه نار مشتعلة عليك من كل ناحية اذا كانت المرة بها خيانة ولا تسمع يا دلامسه بس انا هتذغل على الجيران وعلى الخارج والداخل ما تمنت بها ما هي لك - 00:31:33

ما تمنت بها. لما كان هذا بهذا المعنى الله بدأ الكلام في وصف نساء الجنة فيهن قاصرات الطرف ما يتمتع به الرجل. فيهن قاصرات الطرف لم يمكروا هذا هذا مثال حسي - 00:31:58

مع المعنوي اللي قلت عليه معنوي اللي قلت عليه لم يطمنهن انس هذا حسي والجماع مع التدمية هو اقتضاض البكاره اقتضاب البكاره يسمى تام ترامب لم يطمنهن يعني لم يقع عليهم عليهم قبل ازواجهن انس ولا جان. وطبعا هو كل ما يلمسها يجدها - 00:32:16

شكرا ابد الابدين وظهر الامر وهي لا تسبيب ابدا يعني نساء الجنة لا يصرن سيبات ابدا كلما دخل عليها وجدها بكره الحكيم العليم الحكيم العليم. ولذلك يقول بعض المفسرين في تفسير قوله تبارك وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - 00:32:49

وشغلهم يفوت يقول اقتضاض الاذكار على شواطئ الانهار تحت الاشجار في جنات النعيم على شواطئ الانهار تحت الاشجار في جنات النعيم على على ان اصحاب الجنة اليوم في سبل فاكهون. هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. وفوق - 00:33:19

ذلك كله سلام قولوا من رب رحيم وهو قال الذي سعادة الذي عهد الجنة يقول هنا قطرة لم يطمنهن انس. هذا بالنسبة للانسية من الحوريات لأن الله يخلق. يخلق للمؤمنين من الجن حوريات من الجن. يعني على شكل الجن - 00:33:53

للناس حوريات من الناس مع نساء المؤمنين من الجن للجن ومع نساء المؤمنين من الناس للناس دليل ظاهر على ان الجن المؤمنين يدخلون الجنة كما اشرت في الليلة الفائتة الجماع مع التدمية. اقتضاض البكاره. وهنا مرة واحدة في العمر اللي ما يجوز الا مرة - 00:34:18

وهذا كل ما يأتيها يجدها بكره يجدها بكره يقولون هنا لم يطمنهن. انس قبلهم قبل نساء قبل اهل الجنة ولا ولا في الجنة يعني لا في الجنة ما في الجنة ولا قبله انزل قبله. ولا جان - 00:34:48

فبای الاء ربکما تکذیبان کانهن هذا المدح حسي ايضا حسي ايضا. بس قلت لك اني قدم الاشارة المعنوية. قال کانک هن يعني نساء الجنة من الحور ونساء المؤمنين. والنساء المؤمنات کانهن الياقوت والمرجان - 00:35:14

کانهن الياقوت والمرجان طبعا قبل ما نتكلم على تفسير الایة الياقوت جوهر احمر الياقوت جوهر من الجوهر الحمراء اذا جه

الياقوت كانه يقول جوهرة حمراء واذا سمعت اللؤلؤ تتصور الصفاء بياض - 00:35:35

اذا تصورت الياقوت تصورت الصفاء حمرة واذا تصورت اللؤلؤ تصورت الصفاء بياضا يعني اللؤلؤ معروف بأنه اطفى الجواهري وانقاها بياضا واليعدود هو اصفى الجواهر حمرة ولذلك يعني لو فيه عمود من الياقوت - 00:36:06

مثل هذا احمق جاني مثل الدم تشوف من ورا مثل ما تشوف من قدام الياقوت ما في شيء يذكر فيك يعني لو نظرت للقطعة الياقوتة الكبيرة هذى كانها قطعة دجاج تشوف وراها مثل ما تشوف قدامك. تشوفها من الناحيتين من ناحية واحد. يعني لها - 00:36:33
انظر اليها تشوف ولذلك نساء الجنة يرى مخ ساقها من شدة لقائها وصفائها وبياضها وبياضها. فتشبيه الياقوت ان بعض العلماء والمرجان احنا مر علينا من وقت قريب في قوله تبارك وتعالى يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وفي قراءة الجمعية يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان. قلنا اللؤلؤ معروف اللي هو الدر اللي يطلع من الصدأ في البحر - 00:36:55

من المحار والمرجان اللؤلؤ او الخرز احمر فإن كان المرض ده محرز احمر فما هو مراد هنا ليس مرادا هنا لانه اغنى عن بقوله كانهن الياقوت ونساء الجنة ما هم حمر مثل الياقوت - 00:37:25

ولا بيض مثل اللؤلؤ ولكن بياضهن خفيفة مع سفرة خفيفة حمرة خفيفة مع صفرة خفيفة مع تيسير البياض هو الاصل ربنا لما اراد يجرب المثل في ذلك قال كانهن بيض مكون - 00:37:52

بيت وليس المراد من البيض بيض الدجاج وغيره بل المراد لاني ما فيه البتة الانواع واحد من البيض في الدنيا يعني ما فيه بيت يمكن ان يكون مكون بالمعنى الكامل في الكلمة - 00:38:26

الانواع واحد من البيض وهو باب النعاس شباب الدجاج تقوم عشان تشرب وتأكل وترجع تخن على بيضها ولكن النعم لا يمكن الذكر والانثى يمكنان الشمس من الوقوع على بيضهم - 00:38:47

ذكر النعام اسمه الظليم ذكر النعام اسمه الظاليم وانسى النعام يتناوبان باللحظة كل واحد منهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدا الحكيم العليم اعطى جبلة لذكر النعام والانثى النعام - 00:39:14

يتقاسمان الوقت قسمة عادلة بين الذكر والانثى في الكناة على البيض اذا جاء وقت الانثى وانتهى الوقت رفرفت يديها الذكر وهي تتجز. كل ما تخلي شوية هو يدخل. يعني كانها يعني اذا خلت شوية كل - 00:39:38

خليه هو يعطي كل ما تخليه هو يعطي فلا ترى الشمس بيض النعام بحال هو اصل اب ولكترة الاغتنان يصفر لكترة كانه در لكنه ماء الاصطفاف بسبب انه مكون بسبب رجولة - 00:39:59

والانثى عليه فلا فلا يمكنان الشمس من رؤيتها قط. ولذلك بياضه يشب بصفرة العرب العرب خاصة. وانا اعتقد ان العرب والجم والدنيا كلها تحب هذا اللون في النساء اما الحمرة الجانية في المرأة فلا تقدر تحد - 00:40:21

الله سبحانه اعطى فيها الاوصاف هذى. خلط بين البياض وجعله غالب مع تطبيع من الحمرة وتطبيع من السفرة لكن البياض هو الغالب فهذا هو الوصف اللي اشار اليه بقوله كانه - 00:40:48

ان الياقوت والمرجان. بس المراد من الياقوت ما هي حمرته لانه حمرقاني. وان من الصفاء والنقاء انك تشوف وراها يعني لو نزرت وانت تشوفها كده تشوف اخر رصة من ورا بنتي ما تشوفها من قدام - 00:41:05

بس احنا لو شفنا راس المرة والمخ اللي فيها نكره طعم لو شفت الجفة واللي فيه من من العذراء ما اكلت طعامك وشرابك لكن ما في عذراء ما في بول ما في غائط - 00:41:22

لا يبولون ولا يتغوصون ولا يمرضون ولا يسقمون يرى مخ ساقها كما يرى مخ الياقوت تماما تماما. ولذلك قال هناك انهن الياقوت والمرجعي وهن الياقوت صفاء والمرجان بياضا وهو اللؤلؤ. على قول من يقول ان المراد بالمرجان في سورة - 00:41:39

صغر اللؤلؤ والعرب يعرفون ذلك. قال كانهن الياقوت والمرجان باي الاء ربكمما يعني مين اللي يكذب هذا يقول يقول ان كذبت انا خلقت مثلين في الدنيا انا خلقت الصور مجربة في الدنيا - 00:42:01

لان كل لذة من لذات الحياة الدنيا انما خلقت لتذكرك باللذة الكاملة في الجنة وكل عذاب او الم يصيب الانسان في النار ما ما

في النار اشد من - 00:42:19

يعني كل اي شيء لو شاء لو لو شاكتك شوكة لو عثرت وضرب رجلك حجر وادمك لو شاكتك شوكة او عثرت في حجر او جنس
وادنى اصناع كواحدة رجالك يذكرك بالنحال والعذاب اللي في الآخرة - 00:42:34

افرأيتم النار التي ترون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان تذكرك بنار الآخرة. جعلناها في طعامك الحاضر والمسافر والبعيد والقريب. والغني والفقير لا يستغنيه عن نار عشان تذركم كل يوم تجدون النار في ان تتذكروا النار الآخرة - 00:42:58

النار التي نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقويين يعني للمسافرين او للخاليين وهنا يقول وباي الاे ربكم كل ما يذكر نعمة او عجيبة من عجائب قدرته وفيها الاे لله يقول فبأي الاء ربكم تكذبان ثم يختتم - 00:43:20

وذلك بقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل هنا استفهام انكارى يعني جحود يعني فهي بمعنى لا او بمعنى ما لانه يقول ما جزاء الاحسان الا الاحسان اللي احسن في الدنيا لنفسه - 00:43:42

بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. والوقوف عند حدود الله والاجتناب لمحارم الله هذا جزاؤه احسن ما احسنا اليك مع ان ربنا يقول ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلا - 00:44:07

يعني لو ان جميع البشر والانس والجن وغيرهم قاموا كانوا على اطوع قلب ما زادوا في ملك الله شيء هو غني عنهم عن عبادته وطاعته. ولو كانوا ما نقص من ملك الله شيء. هو غني عنه وعن طاعته. لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة. لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه لكن - 00:44:23

لما احسن الانسان بالاستقامة وهي الهدف الاسمى من رسائل الرسل يعني الله بعث المرسلين عشان يرسموا للناس مناهج الحياة الامنة. الحياة الرغيدة الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة ولذلك جميع قوانين البشر تعجز ان تنجي بديلا مثاليا اخلاقيا كما تنتجه شرائع المسلمين - 00:44:43

يعني لا يمكن لامة من الامم في تاريخ الانسانية كلها اوجدت نظاما من عند نفسها اقام لها كل عوادها يا ابدا لا يمكن انما اللي يجيب العوج كله ويعدل الطريق ويخللي المنهج وشريعة الله المنزلة على - 00:45:09

ولا سيما اكمل الشرائع واوهاها واتمها شريعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء وسيد المسلمين. الشرع وتم هل جزاء الاحسان؟ يعني ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما هي هل هنا استفهامية؟ لا. هو استفهام بمعنى الانكار - 00:45:29
قد يكون للتقرير بمعنى قد هل اتاك نبأ الخصم تصوروا المحراب؟ يعني قد جاءك هل تأتي بمعنى قد للتخلى والتحقيق وقد تأتي للسلام لكن عالم الغوب ما يحتاج لاستعلام من احد - 00:45:48

وتأتي وتأتي بمعنى الجحود بمعنى النفي. فهو استفهام انكارى بمعنى ما جزاء الاحسان ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى نفسه والى المسلمين احسن الله اليه وطبعا الاحسان منهجه عند رسول الله - 00:46:08
منهج الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل الحسن العلما والجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل ان اللي يحسن العقل حسن واللي يقبح العقل قد يحزن ما تفهمون لا انتم ولا عقولكم - 00:46:32

لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا احنا وكله في امكانياتكم جرب ان بعض الاحيان ارحب في الشيء رغبة مميزة ودك اني احصل لك باي طريق ويصير عندك رغبة اكيدة لتحقسيه - 00:46:51

وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محتنته. يقضى على المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة وبعدين العجول قاصر - 00:47:10

العقل قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والاكل البيئة اللي احنا عايشينها والاكل اللي الناس يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات وملح ولحوم وغيرها لها دخل كبير في نفسية الانسان وتكتيفه. انا قلت من شوية اللي بيأكلوا الخنزير ما يصيروا الرجال - 00:47:25

اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغافر على زوجته قط المعروف عند العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والديانة يخلي صاحبه دلى النفس ديوب اذا كان الانسان بيعيش على على هالاشكال وهاللوان مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا الله؟ الذي خلق كل شيء وعلم كل شيء - [00:47:49](#)

الحكيم في كل شيء لم يرضي لنفسه لم يرضي ان يترك العباد تبها ما رضي ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل الرسل مبشرين ليهلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته. لأن لا يكون الناس على الله حجاب - [00:48:20](#)
وجعله نور قال اولمن كان ميتا فاحييئاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك جيل الكافر اذا ما كانوا يعملون - [00:48:39](#)

فالعزل ما يحسنه ولك اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقني عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسن الشر والقبيح ما قبح الشر اللي يقبحوا الشر اللي الشر يقول عليه هذا قبيح قبيح - [00:48:54](#)
واللي يقول عليه هذا حسن هذا حسن والاحسان ان تسلك منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلوكا بقدر ما تصيب مع الاخلاص لله ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل في حديث عمر حدثت جبريل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:49:15](#)

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يعرفه منا ولا يرى عليه اثر السفر حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - [00:49:38](#)
يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي روایة مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قلنا قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدقه؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله - [00:49:58](#)
الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت. قال صدقت. قال فعجبنا فيصل هو يصدقه ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والله - [00:50:18](#)
وصلى الله وسلم وببارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - [00:50:38](#)